

ومضى اليوم والتليل وهم داخل الغار بين جبل وصخر وما برقت شمس الصباح حتى استيقظوا على جلبة وضوضاء خارج الغار واذا بحمدان وأبيه صغر ومشايخ العرب والفرسان داخلون وما شاهدوا الامير فاضل حتى صرخوا جميعاً الحمد لله العلي القدير وليحي اميرنا فاضل ثم حملوه على ظهر جواد أشهب مزركش سرجه بالذهب والفضة وأركبوا الاميرة سعاد على جواد آخر نظيره وساروا بموكب حافل وعددهم بربو على السبعة آلاف فارس وما وصلوا الى صيوان الامارة حتى اعترضهم رجال أحد المغرورين من اتباع الامير زيد الذي بعد قتله طمع بالامارة وجمع جملة من الرجال الموالين له وأجلس نفسه على كرسي الامارة بعد أن مناهم بالمناصب والمال فاعترض الرجال الرجال ولكن الله الحق ينصر الحق فدارت بين الفريقين رحى الحرب وما هي الا ساعات فلانل حتى انتصر الحق على الظلم ونولى الامير فاضل الحكم وجعل حمدان أميناً لسره. بعد ان أجزل له العطاء ثم زوجته من ابنته سعاد وأجلسه مكانه على عرش الامارة وعاشوا في روض السرور والمسرات

نجيب شلقون

حول جمعية الامم

تعقد جمعية الامم جلساتها في مدينة جنيف عاصمة سويسرا المشهورة بتناظرها الابدئية وحدتها الغناء ورياضها الذبيحة والتي يقصدها المصطافون في صيف كل عام. تزويضاً للنفس واجتلاءً للجان الطبيعية وقد حدث فيها انقلاب عظيم في صيف العام الماضي حيث ابي اصحاب الفنادق أن يقبلوا من ينزلون بها ضيوفاً كالمادة حتى تنسج لشعوبنا الدول ومن بلوذ بهم من مساعدين وخبراء ومستشارين فنيين وسكرتيرين وزد على هؤلاء الفريق الكبير من رجال الصحافة الذين جاؤوا من جميع أقطار العالم وهم يرايدون خدماً علماً فمأماً ثم الافراد الذين يتنبهون للمناقشات بين سفراء وقناصل ورجال السياسة والزمري الجمعية من كبار رجالات الامم ثم زد على هؤلاء أيضاً زوجات مندوبي الامم اللواتي يراقبنهم وزوجات الوزراء والوزراء المفوضين حتى ان زوجات

الوزراء تحمل كل واحدة منهن مالا يقل عن أربعين بئلة أنيقة مفصلة عند أشهر انعطافات على آخر زي أوجدته (الموضة) لارتدائها في السهرات والحفلات الشائقة التي يقيمونها ليلاً ويصادف الألمان خلال انعقاد الجمعية في جنيف أنواعاً مختلفة من أجناس الأمم بين البيض والصنر حتى من ذوي الجلد الأحمر لأنه كما لا يخفى تشترك في الجمعية أربع وخمسين دولة . بشارك مندوبوها في المناقشات وإذا ما انتضى النهار بأتمابه وأوصابه ومناقشاته العنيفة طرح الرجال آتواجهم السياسية وارتدوا أبواب القمص والنهور والمرور واشتركوا جميعاً في إقامة السهرات والحفلات وتشترك معهم طبعاً النساء زينة المحافل والمجالس وهن راذلات بأثواب السورة الجذابة وازيلتها الجلابة فيتناسي الرجال ليلا مآجاءوا



ملك رومانيا وملكتها في جينة الأمم

اليه من حل المضلات وما أعدو من المناقشات وانكبوا جميعاً على ارتشاف كنوز المرور وإزالة ما علق من الهم والكدر بالصدور ولكنهم إذا أصبحوا تناسوا أيضاً ما كانوا عليه في الليل وقال كل واحد منهم: في الليل قصف وطور وخمور، وفي النهار تفكير وتدبير أمور . وعند افتتاح الجلسات تشد الحبال في الطرق التي تكون غامرة بالجواهر وترتدي المدينة حلة تشبه من الزينات الباهرة وتخرج الأجراس ويشند المخرج والمرج ويترقب الناس

بفارغ الصبر ما تقرره الجمعية من القرارات وما نخبه من المشاكل والمعضلات المتعلقة بالأمم الضعيفة المغلوبة على أمرها والتي وضعت حياتها ومستقبلها بين يدي مندوبي الدول
قال أحد الصحفيين وقد تخرج مندوبه سنة ١٩٢٠ التي بدأت فيها جمعية الأمم أعمالها : انه لم يمض أربعة أيام على انعقاد الجمعية حتى اشرأت الاعناق ونطارت الانظار الى مناصره الجذبة من القرارات وأظهر كسراً وقلة صبر من شدة المناقشات وطولها فرد عليه متر برنتج مندوب أسرج في الجمعية بقوله : « لا يجهدوها بمطالبها بأشياء باهظة إذ يجب أن تعيش أولاً ويجب أن تعيش »

ولما ان عقدت الجمعية أول اجتماعها كان بخيل لها أنها آيلة الى الانقراض والثلاثي لولا ان تداركها بحكمة وثديفاني ذلك الوقت مستر هانس مندوب بلجيكا الذي عالج الحالة بمهارة وحكمة وساعده في ذلك مسيو تينوني ومسبوليون يرواجو حتى لا نصيب هذه الجمعية ضربة قاتلة
ومما يذكر ان المسيو بلونس المندوب الانكليزي من حزب العمال عند ما وقف خطيباً وتناول الكلام عن المسألة الخطيرة الشائكة وهي قبول ألمانيا في جمعية الأمم كانت هناك لحظة ساد القلق فيها الجمعية ولم يصفق له أحد فعاد الى مقعده وسط سكوت مؤثر رهيب .



ولما ان افتتح المسيو موتا رئيس الاتحاد السويسري الجلسة بدوره قال : « كلما كانت جمعية الأمم تبحث بحثاً عاماً كلما كفلت لنفسها نفوذاً وسلطة وزراعة »

الرأس طرزي مندوب الهيئة في جمعية الأمم مع مسكر تيموره .

وقد أكد مسيو تيشوني مثل هذا القول في خطاب منبغ ألقاه قبل في سياقه :
 « أعلن أن جمعية الأمم هي حقيقة جمعية للأمم ولن تكون كذلك إلا إذا منلت فيها
 جميع بلاد العالم دون استثناء » ولكن الاعضاء الحاضرين شعروا بأن المناقشة إذا
 تناولت هذا البحث انزلت بالمتناقضين إلى مدى خطير
 وقد ترقب مسيو مونا العام المقبل ليعود فيب إلى تحقيق رأيه بشكل أوضح



السيد بريان مندوب فرنسا والسيد كينتون مندوب إسبانيا والسيد بينيس مندوب تشيكوسلافيا

وأكثر اقتناعاً ولكن حدث أن السيوفيين أخذته الخنيفة ونارت موجودته فأخذ بعد في غصبة السيئات التي ارتكبها ألمانيا والتي تقضي بانضمامها عن جمعية الأمم وكذلك احتدمت المناقشة وطال الأخذ والرد حول هذه المسألة

ولم تأذن بعد ساعة انتهاء المناصب التي تلقاها جمعية الأمم فقد قامت في وجهها مصاعب جمة لمسألة ألمانيا وقبولها في جمعية الأمم التي تنقل اليها الانبساط البرقية أنبساطها كل يوم ومع هذا فالجمعية طالبت الكثير من المسائل المتعمدة وظفرت بتغريبها وحل عقد لزماتها كالتخلاف الذي وقع بين إيطاليا واليونان وبين اليونان وبلغاريا الأمر الذي عزز مركزها وزاد في نفوذها ومكانتها ولا تدري ما ستفعله في جلساتها المعقودة الآن للأمم الشرق الضعيفة المغلوبة على أمرها والتي ليس لها مندوبون يدافعون عن حقوقها

إن أفضل وأبسط الاسعافات الممكن عملها لتخفيف النقص السكوي في أول ظهوره هي التبخ الساخنة على مكان الألم وتناول المشروبات الساخنة واستعمال الحمام الساخن وعمل حفنة شرجية بماء البابونج واستعمال الطيب مطبق الرض بالمورفين إن لم تفد هذه الوسائل. ويحسن إعطاء المريض ملعقة كبيرة من الجرعة الآتية تخفيفاً للألم

برومور البوتاس	٤ جرامات
أنثيرين	جرامين
كلورال	٤ جرامات
شراب البلادونا	٥٠ جراماً
ماء كلوروفورم	١٥٠ جراماً

ولا بد من تقوية الصحة العمومية والرياضة البدنية وعدم الخلود إلى الكسل ومنع الإمساك وعسر الهضم وتدبير الغذاء وتقليل الاطعمة الحيوانية وأكثر الاطعمة النباتية

(صحة العائلة)